

تاج العروس من جواهر القاموس

فلا بدّ من هذه الألف إلى آخر القصيدة . قال ابن سريده : هكذا أسماه الخليل
تأسيساً جعل المصدر اسماً له وبعضهم يقول : أليف التأسيس فإذا كان ذلك
احتمل أن يُريد الاسم والمصدر وقالوا في الجمع : تأسيسات . أو التأسيس
: هو حرف القافية الذي هو قبل الدّخيل وهو أوّل جزء في القافية كأليف ناصب .
وقال ابن جندب : أليف التأسيس كأنّها أليف القافية وأصلها أُخِذَ من
أُسّ الحائط وأساسه وذلك أنّ أليف التأسيس لتقدّمها والعناية بها
والمحافظة عليها كأنّها أُسّ القافية وللأزهرى فيه تحقيقُ أسطى من هذا
فراجعه في التهذيب . يُقال : خُذْ أُسّ الطريق وذلك إذا اهتديت بأثر أو
بعرٍ فإذا استبان الطريق قيل : خُذْ شَرَكَ الطريق . أُسّ أُسّ بالصّـم :
كلمة تُقال للحَيّة إذا رَقَوها ليأخذوها ففرغ أحدّهم من رُقوتيه فتخضع
له وتلين . قاله الليث . ومما يُستدرك عليه : أسّـس بالحرف : جعله تأسيساً .
والأساسُ كشَدَادٍ : النّمّام . والأُسّ : المُزَيّن للكذب . وفلانُ أساسُ
أمره الكذب وهو مجاز . وكذا قولهم : مَنْ لم يؤسّسْ مُلوكه بالعدل هدّمه .
وأسيّسْ كأمير : حصّن باليمن قاله ياقوت .

الس .

الألّسُ : اختلاط العقل وقيل : ذهابه وبه فُسّر الدُّعاء : اللّهمّ إنّي
أعوذ بك من الألّس والكبّر . قاله أبو عُبَيْدة . ألّس الرجلُ كعُذّي ألّساً
فهو مألّوسٌ أي مجنونٌ : ذهب عقله عن ابن الأعرابي . وقال غيره : أي ضَعِيفُ
العقل قال الرّاجز :

يَتَذَبَعْنَ مِثْلَ الْعُمِّجِ الْمَنْسُوسِ ... أَهْوَجَ يَمْشِي مَشْيَةَ الْمَأْلُوسِ

الألّسُ : الخيانة وبه فسّر القُتَيْبِيُّ حديث الدُّعاء السابق وخطّأه ابنُ
الأنباري . الألّسُ أيضاً : الغشّ والخداع والكذب والسرقة . وبالأوّل
فُسّر قول الشعاعير وهو الحُصَيْن بن القَعْقاع :

هُمُ السُّمْنُ بالسَّنُونُوتِ لَا أَلْسَ فِيهِمْ ... وَهُمْ يَمْنَعُونَ جَارَهُمْ أَنْ يُقَرَّرَ دَا
الألّسُ : إخطاء الرّأي وهو من ذهاب العقل وتذهيله . الثلاثة عن ابن عبيّاد .
الألّسُ : الرّيبة . الألّسُ : تغَيّرُ الخلق من ريبة أو مَرَض . يُقال : ما
ألّسَكَ ؟ . الألّسُ : الجُنُون يُقال : إنّ به لألّساً وأنشد :

يا جِرَّ تَيِّنَا بِالْحَبَابِ حَلَسَا ... إِنَّ بِنَا أَوْ بِكُمْ لَأَلْسَا كَالْأَلَسِ
 بِالضَّمِّ أَيْ كَغُرَابٍ . وقال ابنُ فارس : يُقال : هو الذي يَظُنُّ الظَّنَّ ولا يكونُ
 كذلك . الأَلْسُ : الأَصْلُ السَّوِيُّ . قال ابنُ عَبَّاد : المَأْلُوسُ : اللَّيِّنُ لا
 يَخْرُجُ زُبْدُهُ وَيَمُرُّ طَعْمُهُ ولا يُشْرَبُ من مَرارَتِهِ . نقله الصَّاغَانِيُّ .
 وإلياسُ بالكسرة والفتح وبه قرأَ الأعرجُ ونُبيحُ وأَبو وَاقِدٍ والجَرَّاحُ :
 وإنَّ إِيَّاسَ " عَلَمٌ أَعْجَمِيٌّ " وزادَ في العُباب : لا ينصرفُ للعُجْمَةِ
 والتَّعريفُ . قال ابنُ تَعَالَى : " وإنَّ إِيَّاسَ لِمِنْ المُرسَلِينَ " وقال الجَوْهَرِيُّ
 : اسمُ أَعْجَمِيٍّ . قال شيخُنَا : هو فِعْئالٌ من الأَلَسِ وهو اخْتِلَاطُ العقلِ . وقيل :
 هو إفعالٌ من ليس يقال : رجلٌ أَلَيْسُ أَيْ شُجاعٌ لا يَفِرُّ أَوْ أَخْذوه من ضِدِّ
 الرَّجاءِ ومَدَّوهُ . وإلياسُ بنُ مُضَرَ في التَّحْتِيَّةِ وهو اسمُ عِبرانيٍّ انتهى .
 قال الجَوْهَرِيُّ : وقد سَمَّتِ العربُ به وهو الياسُ بنُ مُضَرَ بنِ نِزارِ بنِ مَعَدٍّ
 بنِ عدنانٍ قال الصَّاغَانِيُّ : قياسُهُ إِيَّاسَ النَّبِيِّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ على إِيَّاسَ بنِ
 مُضَرَ في التَّركيبِ قياسُ فاسدٍ لأنَّ ابنَ مُضَرَ الأَلِفُ واللامُ فيه مثلُهما في الفضلِ
 وكذلك أَخوه النَّسَّاسُ عَيْلَانُ وما كان صِفَةً في أَصلِهِ أو مَصْدَرًا فَدْخُولُ الأَلِفِ واللامِ
 فيه غيرُ مُلْزمٍ . وألَيْسُ كَقُبَيْطٍ : ة بِالْأَنْبَارِ . كذا في كتابِ الفُتُوحِ والعُبابِ .
 وفي التَّكْمِلَةِ : مَوْضِعٌ . قلتُ : وقد جاءَ ذِكْرُهُ في شِعْرِ أَبِي مَحْجَنٍ الثَّقَفِيِّ .
 وكان قد حَضَرَ غَزاةً بها وَأَبْلَى بِلَاءً حَسَنًا فقال :